

د. خليل اسماعيل ماضي

اسم الباحث الأول:

أ. علي عوني صنع الله

اسم الباحث الثاني (إن وجد):

جامعة الأقصى

¹ اسم الجامعة والبلد (للأول)

مكتب ألفا

² اسم الجامعة والبلد (للتاني)

البريد الإلكتروني للمرسل:

E-mail address:

Alisunallah@hotmail.com

مدى جودة البحوث العلمية الإدارية ودعم إدارة الجامعات في تحقيق ذلك من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية

الملخص:

يهدف البحث للتعرف إلى مدى جودة البحوث العلمية الإدارية ودعم إدارة الجامعات لتحقيقها من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لهذا الغرض، وقد تم استخدام قائمة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث بلغ حجم المجتمع (43) أكاديميا، وتم الحصول على (35) استبانة بنسبة استرداد (81.4%)، واستخدم الباحثان أسلوب الحصر الشامل في جمع البيانات، كما تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) كرمز إحصائية لإدخال ومعالجة البيانات، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود موافقة بدرجة كبيرة على جودة البحوث الإدارية، ووجود موافقة بدرجة منخفضة على دعم الإدارة العليا للجامعات لتحقيق جودة البحوث العلمية، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المشرفين الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية حول مجالات البحث تُعزى إلى سنوات الخدمة، كما قدم البحث مجموعة من التوصيات والتي من أهمها: ضرورة تبني الجودة في جوانب البحث المختلفة لاسيما تلك المتعلقة بالموضوعية في عرض محتوى البيانات والنتائج المتعلقة بالبحث، والعمل على الاعتماد على أدوات دولية معيارية لجمع البيانات الخاصة بالأبحاث وذلك لدقتها ومصداقيتها العلمية العالية، من خلال توفير قواعد بيانات عالمية معتمدة ومرموقة في مجال البحوث الإدارية. واختيار الموضوعات العلمية الرائدة في مجال الإدارة، من خلال عقد ندوات وورشات عمل للوقوف على أهم الموضوعات علمياً بمشاركة الأكاديميين، وعملياً بمشاركة أصحاب المصالح من شركات ومؤسسات وبنوك ووزارات ومراكز البحوث والتطوير، ودعم إدارة الجامعات للبحث العلمي وعملياته والاهتمام بكافة مدخلاته ومخرجاته من خلال، الدعم المالي ورصد الموازنات اللازمة لتحسين جودة البحوث العلمية التي تنتجها تلك الجامعات.

كلمات مفتاحية: الجودة، البحوث العلمية، الإدارة، الاقتصاد، الجامعات الفلسطينية

Quality of Administrative Scientific Research and Supporting the Management of Universities to Achieve it From the Point of View of Academic Supervisors in Palestinian Universities

Abstract:

The study aims at recognizing the quality of administrative scientific research and supporting the management of universities to achieve it from the point of view of academic supervisors in Palestinian universities, the researcher used the analytical, descriptive approach for this purpose, A questionnaire was used as a main tool for data collection, the size of the sample was (43) Individuals, while (35) questionnaire were obtained response a response of (81.4%), the researcher used comprehensive limitation approach for data collection, and used the (SPSS) was used as a statistical package the assumptions, the results of the study have concluded that, there is a high degree of approval of the quality of administrative research, There is a low degree of approval of the support of the senior management of universities to achieve quality in scientific research, there are no statistically significant differences between the mean scores of answers on Topics Search due to the following demographic variables (service), The research has introduced a set of recommendations, among which: The necessity to adopt the quality in different aspects of research, especially those related to objectivity in the presentation of the content of data and results related to research, and to rely on the international standard tools to collect research data for accuracy and high scientific credibility, Certified and prestigious global data in management research. And the selection of leading scientific topics in the field of management, through the holding of seminars and workshops to find out the most important topics with the participation of academics, and in practice with the participation of stakeholders from companies, institutions, banks, ministries and research and development centers. And support the management of universities for scientific research and operations and attention to all inputs and outputs through, financial support and monitoring budgets to improve the quality of scientific research produced by those universities.

Keywords: Quality – Scientific Research _ Administration- Economics- Palestinian Universities.

الجزء الأول: الإطار العام للبحث

المقدمة:

تعتبر أنشطة البحوث والتطوير وجودة البحوث بمختلف أنواعها وتصنيفاتها، من أهم العوامل الداعمة لبناء أي مجتمع وأحد أهم متطلبات بناء المؤسسات وتحقيق التنمية في جميع المجالات، كما وأن اتباع معايير ضبط جودة البحوث أصبح يواجه تحديات كثيرة نتيجة للتحويلات والتطورات السريعة في كافة الجوانب العلمية والعملية والتكنولوجية المختلفة، وأمام ذلك كله باتت الجامعات والمراكز البحثية المختلفة بحاجة ماسة إلى الاهتمام الدائم والمستمر بجودة البحوث ومخرجاتها وجعلها قادرة على تحقيق أهدافها في حل المشكلات وتنمية كافة المجالات في المجتمع.

لقد حول التطور التقني البحوث الإدارية إلى نشاط مثير وإجراءات سلسلة، بالمقارنة في الماضي، حيث إن تحديد القضايا المهمة، وتجميع البيانات اللازمة لها، وتحليل البيانات بطريقة تساعد متخذ القرار، وتطبيق الإجراءات التنفيذية السليمة، تصبح سيرة عن طريق فهم البحوث الإدارية، بالتالي فإن صنع القرار ببساطة هو الاختيار بين البدائل المتاحة لحل المشكلة، والبحوث الإدارية وجودة مخرجاتها تساعد على ابتكار العديد من تلك البدائل التي يتم اختيار الحلول الجيدة من بينها (Sekaran,2010).

ومما لا شك فيه فإن تحسين جودة البحوث الإدارية عبر دعم إدارة الجامعات والمراكز البحثية لتحسين جودتها، ومحاولة الدمج فيما بينها كبحوث أساسية وتطبيقية من شأنه أن يساهم في إيجاد حلول تخدم كافة مؤسسات المجتمع المختلفة. في ضوء ما سبق عمد الباحثان إلى السعي للكشف عن مدى جودة البحوث الإدارية ودعم إدارة الجامعات لذلك من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية.

مشكلة البحث:

في إطار دراسة وتحديد بعض الظواهر التي من الممكن أن تساهم في بناء وتحديد مشكلة الدراسة، حيث قاما الباحثان بإجراء دراسة استكشافية مبدئية ترتبط بأهم المشكلات المرتبطة بجودة البحوث الإدارية، فقد توصلنا أن خلال الدراسة المكتوبة للبحوث، وفي إطار عملهما في نفس المجال، إلى مجموعة من الظواهر، والتي قد تمثل عرضاً لمشكلة البحث، وكانت أهم هذه المشكلات والظواهر ما يلي:

- (1) اختيار موضوعات متقدمة إلى حد ما، بعيدة عن حاجة المجتمع ومؤسساته للمشكلات التي تعاني منها تلك المؤسسات.
- (2) قصور في بعض المهارات البحثية لدى الباحثين إضافة إلى محاولتهم الذهاب بالموضوعات ونتائجها نحو أهداف خاصة دون المصلحة العامة.
- (3) ضع الدعم المالي والمادي المقدم لإجراء بحوث حقيقية تخدم المجتمع، مما قد ينعكس سلباً على جودة مخرجات تلك الأبحاث.

إضافة إلى ما سبق فقد قدمت مجموعة من الدراسات كدراسة الشيخ خليل (2014) والتي أوصت واقتُرحت قيام الباحثين بدراسة العوامل المختلفة التي من الممكن أن تساهم في تحسين جودة الانتاج العلمي عبر الجامعات الفلسطينية والمراكز البحثية، ودراسة (علي، 2013) التي اقترحت إجراء مزيد من البحوث حول دعم الإدارة العليا للجامعات عبر عمادات الدراسات العليا لتحسين جودة البحث العلمي لتساهم في حل المشكلات الحقيقية للمؤسسات.

وبناءً على ما تقدم، يرى الباحثان أنه يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى جودة البحوث العلمية الإدارية، ودعم إدارة الجامعات في تحقيق ذلك من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية؟، ويشترك منه التساؤلات الفرعية التالية:

- (1) ما مدى جودة مكونات البحوث العلمية الإدارية ومخرجاتها من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين في مجال تلك البحوث؟
- (2) ما واقع دعم إدارة الجامعات الفلسطينية في تحقيق جودة البحوث العلمية الإدارية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين؟
- (3) ما الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول "دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية، وجودة مكونات البحث العلمي ومخرجاته" يعزى للبيانات الشخصية (الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخدمة)؟

أهداف البحث:

- (1) الكشف عن واقع دعم إدارة الجامعات الفلسطينية في تحقيق جودة البحوث العلمية الإدارية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين.
- (2) التعرف مدى جودة مكونات البحوث العلمية الإدارية ومخرجاتها من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين في مجال تلك البحوث.
- (3) تحديد الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول "دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية، وجودة مكونات البحث العلمي ومخرجاته" يعزى للبيانات الشخصية (الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخدمة).
- (4) تقديم توصيات علمية وعملية يمكن الاستفادة منها في مجال البحث العلمي وخدمة كافة مؤسسات المجتمع الفلسطيني من خلال المخرجات العلمية ذات الجودة العالية.

أهمية البحث: يستمد هذا البحث أهميته من خلال ما يلي:

(1) الأهمية العلمية: وتتمثل الأهمية العلمية للبحث على النحو التالي:

- (أ) تبرز أهمية هذه الدراسة من كون أن هذا الموضوع سيُلقي الضوء على قضية تتمتع بالأهمية النسبية الكبيرة، حيث إن الجودة أصبحت مطلباً رئيساً في كافة مجالات العمل البحث والتطبيقي والمؤسسي، كما أن جودة البحوث العلمي أصبحت محط أنظار كافة مؤسسات المجتمع والباحثين والمهتمين في مجال البحوث العلمي.
- (ب) يأمل الباحثان أن تسهم هذه الدراسة في إضافة مادة علمية جديدة للمكتبة الفلسطينية والعربية والباحثين المهتمين في هذا المجال وفي إثراء معلومات الباحثين في هذا المجال.

(2) الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية في النقاط التالية:

- (أ) تزويد صناع القرار والمسؤولين في الجامعات الفلسطينية بالمعلومات اللازمة حول مدى توافر جودة البحوث العلمية الإدارية في تلك الجامعات الذي قد يكون من شأنه أن يؤدي لتحسين كافة جوانب العمل الأخرى.
- (ب) كما أن الجامعات الفلسطينية تعتبر من أهم المؤسسات العاملة في فلسطين، إن لم تكن الأهم لارتباط كافة مخرجاتها بكل عمليات التنمية والبناء المؤسسي في المجتمع الفلسطيني.
- (ج) من خلال نتائج الدراسة تستطيع الجامعات التعرف على جوانب القصور في دعم الإدارة للبحوث الأكاديمية لديها، ومستوى جودة تلك البحوث على اعتبارها مؤسسات أكاديمية فاعلة في فلسطين.

الجزء الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: جودة البحوث العلمية الإدارية:

أ. جودة البحوث العلمية:

تمثل جودة البحوث بكافة مكوناتها أهمية كبيرة، نظراً لأن حصيلتها سواء بالإيجاب أو السلب لها انعكاساتها الكبيرة على كافة الجوانب التعليمية وغيرها من الجوانب الأخرى في المؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية، كما أنها تساهم في تقدم تصنيف مؤسسات التعليم في أي مجتمع من المجتمعات. ولقد عُرِفَت جودة البحوث بأنها "المؤشرات والمقاييس المعتمدة من الجهات المعنية بالبحث العلمي نستطيع من خلالها تمييز البحوث الجيدة من غيرها" (دليل معايير جودة البحث العلمي، 2015: 4). ويرى كل من (الحبيب والشمري، 2014 : 68) أن جودة البحوث تتمثل في توفر المعايير التي تكفل الوصول بأخلاقيات البحث العلمي إلى المستوى الذي تصبح فيه المواطنة الصالحة هي أساس العمل، وأن أهم ضوابط الجودة في البحوث العلمية هي:

- ضمان استخدام الطرق العلمية في البحث، والتي يتم التحقق من صحتها ومناسبتها لهذا الغرض.
- التأكد من أنه قد تم تنفيذ عناصر مراقبة الجودة الداخلية وتدابير ضمان البيانات المنتجة في البحث ونوعية المعرفة المقدمة في البحث واستخداماتها العملية.
- التقيد بجميع أخلاقيات البحث العلمي.
- مراقبة الجودة والجوانب المرتبطة بها وضمانها لإصدار الشهادات والاعتماد والكفاءة.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن الجودة أصبحت تمثل ركيزة أساسية من ركائز المنظومة التعليمية تقوم على المواصفات المثلى للبيانات والمعلومات والمعارف المجمعمة المستثمرة من نشاط الباحثين وطاقتهم، وتوظيف مخرجاتها بشكل مبتكر وجديد يساهم في عملية التقدم المعرفي والمهني.

ب. أهداف استخدام معايير ضبط الجودة في البحوث العلمية:

يعد البحث العلمي وفقاً للمعايير العالمية مؤشراً حقيقياً كمحدد لتقدم الدول ورفي المجتمعات وتقدمها المعرفي، وذلك من خلال قدرة البحث العلمي من استخدام العديد من معايير ضبط الجودة والتي تحقق الأهداف الأتية (الصاوي، 2017: 81):

- تشجيع البحث العلمي المتميز في المؤسسات الجامعية أو البحثية.
- الاهتمام بجودة مخرجات البحوث العلمية.
- تشجيع النشر في المجالات والدوريات ذات السمعة والاعتمادية العالمية.
- توفير بيئة علمية ايجابية جاذبة للعلماء والباحثين المتميزين للعمل في المؤسسات الجامعية والبحثية والتفاعل مع الكفاءات الوطنية الواعدة.

ج. تصنيفات البحوث الإدارية:

من الممكن القيام ببحوث الإدارة لهدف من هدفين الأول: حل مشكلة تواجهها المؤسسة حالياً في مكان العمل، والثانية تحسين فهمنا لمشكلة وقضية معينة قد تكون موجودة في المؤسسات، (السعيد، 2011 : 7)، (Sekar, 2010: 32)، (Saunders et.al, 2012: 124) -:

1. **البحوث التطبيقية:** هي البحوث التي تستخدم لحل مشكلة حقيقية حالية تواجهها المنظمة، والتي بناءً على نتائجها يتم حل المشكلات الموجودة واتخاذ القرارات الإدارية السليمة والمناسبة..

2. **البحوث الأساسية:** وهي البحوث التي تحسن فهمنا لقضية إدارية ما ويقوم بهذا النوع من البحوث معظم أقسام البحوث والتطوير في الشركات، وكذلك معظم أساتذة الجامعات، وبذلك يتم إنتاج قواعد معلومات عن موضوعات مهمة للصناعات والمنظمات الخدمية، ويكون الهدف الرئيس هو تسليح الباحث بمعلومات إضافية عن ظاهرة أو مشكلة معينة تحدث في العديد من الصناعات والمنظمات.

د. مكونات البحوث العلمية:

أورد مجلس البحث العلمي التابع لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية مكونات رئيسية وفرعية للبحوث العلمية، كما أوضح من خلالها معايير الجودة في مكونات البحث العلمي والتي اعتمد عليه الباحثان في بناء جزء من الأداة المستخدمة في جمع البيانات وتلك المكونات هي (دليل معايير جودة البحث العلمي الفلسطيني، 2015):

- **الإطار العام أو الخطة البحثية:** وتتكون من (عنوان البحث، المقدمة، مشكلة البحث، أسئلة البحث وفرضياته، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، مصطلحات البحث).
- **الإطار النظري والدراسات السابقة:** ويشتمل على النظريات العلمية والمتغيرات الناضجة لموضوعات البحث ومكوناته، إضافة للدراسات السابقة وتقسيماتها المختلفة حسب الموضوعات، ومراعاة التسلسل الزمني لذلك.
- **الطريقة والإجراءات:** وتتضمن (منهج البحث المتبع، مجتمع وعينة البحث، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة).
- **النتائج والتوصيات:** وتتضمن النتائج المتعلقة بالتحليل الوصفي للمتغيرات واختبار الفرضيات إن وجدت، إضافة للتوصيات التي تصاغ في ضوء النتائج.
- **المصادر والمراجع:** وتتضمن المصادر من قرآن كريم وحديث شريف ومعاجم اللغة... الخ، والمراجع مقسمة للعربية والأجنبية وكذلك مقسمة إلى (كتب، ورسائل علمية، أبحاث منشورة ودوريات ومؤتمرات، تقارير).

ثانياً: دعم إدارة الجامعات لتحقيق جودة البحوث العلمية:

تعكس دعم الإدارة العليا لجودة البحوث العلمية مدى ارتقاء أداء الجامعة والصورة الذهنية السليمة لها من قبل جمهور المتعاملين معها، فالجامعات الذين تمتلك جودة مميزة في مكونات ومخرجات بحوثها العلمية تكون قادرة على البقاء في بيئة العمل الأكاديمي وتستطيع أن تحقق مخزون معرفي تستفيد منه كافة شرائح المجتمع. كما أشار كل من (مقداد والفراء، 2012)، (الصاوي، 2017) إلى مجموعة من النقاط التي تحدد دور الجامعات في دعم وتحقيق الجودة في البحث العلمي من خلال:

- تشجيع مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في البحث العلمي الجيد.
- دعم البحوث العلمية والتي تنفذ لمرة واحدة سنوياً لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في الجامعة.
- تشجيع البحوث الطلابية كنوع من التشجيع في مرحلة البكالوريوس لتنفيذ مشاريع بحثية ذات طابع إبداعي وتنفيذها بشكل دوري.
- التعاون مع المؤسسات العلمية والصناعية لتبادل المعرفة والخبرات في مجال البحث العلمي ومخرجاته.
- عقد المؤتمرات والندوات العلمية ودعمها مالياً ولوجستياً بكل ما يلزم ليعود بالنفع على الجامعة والباحثين والمؤسسات وكافة أصحاب المصالح من خلال أبحاث ذات جودة عالية.

الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها للوصول إلى مشكلة الدراسة، والربط والتحليل العلمي السليم مع نتائج الدراسة الحالية، وفيما يلي مجموعة من الدراسات البحثية، والنماذج العلمية التي ارتبطت بهذا المفهوم للوقوف على أهم القضايا التي تناولتها تلك الدراسات، والتعرف إلى أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسات.

دراسة (Banshal et al، 2017):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأداء البحثي للجامعات للمعاهد التكنولوجية في الهند، من خلال الإنتاج العلمي ومعدل نمو ناتج البحوث، الاقتباس، ونقاط القوة البحثية، واستخدم الباحثون منهج تحليل المحتوى للبيانات المنشورة إلكترونياً منذ 15 سنة، ومقارنتها مع جامعتي كامبردج وستانفورد وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الأداء البحثي والإنتاجية العلمية لتلك المعاهد والجامعات جميعها أقل من جامعة كامبردج منفردة وجامعة ستانفورد منفردة.

دراسة (الصاوي، 2017):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات الجودة الشاملة للبحث العلمي من منظور التقويم الأكاديمي بالجامعات السعودية ضمن رؤية 2030، وقد استخدم الباحث المنهج " الوصفي التحليلي"، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن التقويم الأكاديمي في الجامعات أحد المحددات الرئيسة للجودة الشاملة في التعليم، وأن البحث العلمي الرصين أحد الركائز الأساسية لترقى المؤسسات البحثية والجامعات في المملكة العربية، ارتقاء العديد من الجامعات السعودية في الترتيب العالمي للبحث العلمي، لا يتم التطبيق الشامل لمعايير ومحددات النشر العلمي للجامعات السعودية كافة.

دراسة (اغنية والحداد، 2016):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وأثرها في تطوير المحتوى التدريسي بأقسام المحاسبة في جامعة سرت، وقد استخدم الباحثان المنهج " الوصفي التحليلي"، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة سرت، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن جودة البحث العلمي حصلت على درجة موافقة ضعيفة، وأن جودة البحث العلمي له أثر كبير في تطوير المحتوى التدريسي.

دراسة (الحبيب والشمري، 2014):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراة في الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود، وقد صممت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود درجة موافقة متوسطة لكافة مجالات جودة وأخلاقيات البحث العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات استجابات الباحثين تعزى لمتغيري الجنس والرتبة الأكاديمية.

دراسة (الشيخ خليل، 2014):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وعلاقتها بحجم الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)، وقد تم استخدام استبانتين بغرض جمع البيانات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة التمويل حصلت على وزن نسبي منخفض بنسبة (51% تقريباً)، وتوصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات الباحثين ذات دلالة تعزى الجنس، وسنوات الخدمة، والكلية، في حين توجد فروق لصالح الجامعة الإسلامية، وللدرجة العلمية برتبة أستاذ.

• التعقيب على الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة أمور أهمها:

- الدراسات السابقة تحدثت عن بعض مكونات جودة البحوث العلمية دون التطرق إلى كافة مكونات البحث العلمي، وإغفالها إلى أهم عنصرين من عناصر البحث العلمي والتي تتعلق بالنتائج والتوصيات، وكذلك المصادر والمراجع المستخدمة،
- ناهيك عن عدم التطرق إلى كافة التفاصيل لتغطي كل مكون من المكونات مثل مكون الخطة البحثية على سبيل المثال.
- كذلك تختلف الدراسة الحالية بأنه أدخلت دعم الإدارة للجامعات العمليات الجودة في البحث العلمي لا سيما أنها أحد مرتكزات الجودة الشاملة الهامة على وجه العموم.
- كذلك تختلف ف أن الدراسات السابقة تحدثت عن بحوث الطلبة، إلا أن الدراسة الحالية تتحدث في معظم فقراتها عن بحوث الطلبة والبحوث الأخرى للأكاديميين ومن يتعاملون ويتعاونون مع الجامعة في هذا المجال

الجزء الثالث: أسلوب ومنهجية البحث

الطريقة والإجراءات

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة والذين تخصصهم إدارة أعمال في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2018-2019م، والبالغ عددهم (43) أكاديمياً، وقد تم استخدام طريقة الحصر - المسح- الشامل، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة وقد تم الحصول على (35) استبانة، بنسبة استرداد 81.4%، ويتضح فيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية للأفراد فيها:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية (ن=35)

النسبة المئوية %	العدد	البيانات الشخصية
14.3	5	أقل من 5 سنوات
25.7	9	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
25.7	9	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة
34.3	12	من 15 سنة فأكثر
65.7	23	أستاذ مساعد
22.9	8	أستاذ مشارك
11.4	4	أستاذ دكتور

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة، وتكونت الاستبانة من (47) فقرة موزعة على محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: جودة مكونات البحوث العلمية، ويتكون من (37) فقرة موزع على ستة مجالات هي: جودة العنوان وإعداد الخطة البحثية، جودة الاطار النظري والدراسات السابقة، جودة منهجية البحث وجمع البيانات، جودة معالجة وتحليل البيانات، جودة النتائج والتوصيات، جودة المصادر والمراجع.

المحور الثاني: دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية، ويتكون من (10) فقرات.

وقد تم استخدام المقياس من 1 الى 10 لقياس استجابات المبحوثين على فقرات الاستبيان.

صدق الاستبانة:

يعني صدق الاستبانة تمثيلها للمجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة (البحر والتنجي، 2014: 14)، ويوجد العديد من الاختبار التي تقيس صدق الاستبانة أهمها:

1- صدق المحكمين:

تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في الإدارة والإحصاء، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم عمل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الإستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، كما في جدول (2).

جدول (2): معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة

المجال	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
جودة العنوان وإعداد الخطة البحثية	1	.774*	4	.846*	7	.717*
	2	.748*	5	.757*		
	3	.848*	6	.898*		
جودة الاطار النظري والدراسات السابقة	1	.810*	4	.860*	7	.842*
	2	.806*	5	.760*		
	3	.801*	6	.651*		
جودة منهجية البحث وجمع البيانات	1	.902*	4	.880*	7	.902*
	2	.711*	5	.910*		
	3	.789*	6	.806*		
جودة معالجة وتحليل البيانات	1	.709*	3	.790*	5	.729*
	2	.819*	4	.817*		
	1	.855*	3	.923*	5	.933*
جودة النتائج والتوصيات	2	.872*	4	.876*	6	.843*
	1	.844*	3	.824*	5	.863*
	2	.847*	4	.805*		
دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية	1	.787*	5	.888*	9	.891*
	2	.809*	6	.865*	10	.854*
	3	.865*	7	.830*		
	4	.874*	8	.861*		

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

3- الصدق البنائي:

للتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (3).

جدول (3): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط
1.	جودة العنوان و الخطة البحثية	.849*
2.	جودة الإطار النظري والدراسات السابقة	.898*
3.	جودة منهجية البحث المستخدمة	.939*
4.	جودة معالجة وتحليل البيانات	.795*
5.	جودة النتائج والتوصيات	.961*
6.	جودة المصادر والمراجع	.855*
	جودة مكونات البحوث الادارية	.968*
	دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية	.791*

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الإستبانة:

يعني الثبات استقرار الاستبيان وعدم تناقضه مع نفسه، أي يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة (البحراني، 2018: 3)، وقد تم التحقق من ثبات إستبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وطريقة التجزئة النصفية Split Half Method والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4):معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
				معامل الارتباط المعدل	معامل الارتباط
1.	جودة العنوان و الخطة البحثية	7	0.901	0.897	*0.946
2.	جودة الإطار النظري والدراسات السابقة	7	0.898	0.917	*0.957
3.	جودة منهجية البحث المستخدمة	7	0.932	0.888	*0.941
4.	جودة معالجة وتحليل البيانات	5	0.818	0.828	*0.906
5.	جودة النتائج والتوصيات	6	0.939	0.923	0.960
6.	جودة المصادر والمراجع	5	0.891	0.883	*0.938
	جودة مكونات البحوث الادارية	37	0.975	0.974	*0.987
	دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية	10	0.958	0.918	0.957
	الاستبيان بشكل عام	47	0.976	0.977	*0.989

*تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي الزوجية
يتضح من جدول (4) أن الثبات مرتفع حيث بلغت قيمة الثبات لجميع فقرات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ 0.976، بينما بلغت
قيمة معامل الارتباط المعدل 0.989، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع.
يستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات أن الاستبانة صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة كبيرة
جداً، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة.
اختبار التوزيع الطبيعي:

تم استخدام اختبار كولمغوروف - سمرنوف Kolmogorov-Smirnov Test (K-S) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع
التوزيع الطبيعي من عدمه، حيث تبين أن قيمة الاختبار تساوي (0.747) والقيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.632) وهي أكبر
من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية لتحليل البيانات
والإجابة عن أسئلة الدراسة.
الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفرغ وتحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS
25)، حيث تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- 1- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages).
- 2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).
- 3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية.
- 4- اختبار كولمغوروف - سمرنوف Kolmogorov-Smirnov Test (K-S).
- 5- المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
- 6- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA).

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مدى جودة مكونات البحوث العلمية الإدارية ومخرجاتها من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين في مجال تلك
البحوث؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب. النتائج موضحة في جدول
(5).

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكافة مجالات

جودة مكونات البحوث الإدارية

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	جودة العنوان والخطة البحثية	7.04	1.06	70.37	4
2.	جودة الاطار النظري والدراسات السابقة	7.10	1.07	70.98	3
3.	جودة منهجية البحث المستخدمة	7.32	1.36	73.18	1

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4.	جودة معالجة وتحليل البيانات	7.16	1.22	71.60	2
5.	جودة النتائج والتوصيات	7.02	1.35	70.24	5
6.	جودة المصادر والمراجع	6.95	1.15	69.54	6
	جودة مكونات البحوث الادارية بشكل عام	7.11	1.07	71.05	

يبين جدول (5) أن المجال الثالث " جودة منهجية البحث وجمع البيانات " حصل على أعلى درجة موافقة بنسبة 73.18%، بينما حصل المجال السادس " جودة المصادر والمراجع " على أقل درجة موافقة بنسبة 69.54%، وأن المتوسط الحسابي لجميع مجالات جودة مكونات البحوث الادارية بشكل عام يساوي 7.11 وبذلك فإن الوزن النسبي 71.05%، وهذا يعني أن هناك موافقة على جودة مكونات البحوث الادارية بشكل عام بنسبة 71.05%. ويرى الباحثان أن درجة الموافقة الكبيرة تؤكد على اهتمام تلك الجامعات بجودة عالية للبحوث ومكوناتها ومخرجاتها، ويعزو الباحثان ذلك إلى درجة المنافسة التي باتت واضحة بين الجامعات الفلسطينية في مجالات البحث العلمي ومجالات أخرى إضافة إلى، محاولة الجامعات الاشتراك بقواعد بيانات عربية وعالمية تساهم في هذا المجال، مع وجود قصور في بعض جوانب في تفاصيل تلك المكونات والتي سيأتي على ذكرها، علماً بأذن درجة الموافقة الكبيرة هي في بدايتها، وهذا يؤكد على حاجة الجامعات للتعزيز الكبير في تلك المجالات، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (أغنية، والحداد، 2016)، ودراسة (الحبيب، والشمري، 2014) حي أكدت الأولى أن جودة البحوث العلمية كانت ضعيف، في حين كانت جودة البحوث في الثانية متوسطة.

تحليل فقرات محور جودة مكونات البحوث الادارية

- جودة العنوان والخطة البحثية

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب. النتائج موضحة في جدول (6).

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات جودة العنوان والخطة البحثية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	يختار الباحثون موضوعات بحثية رائدة في مجال الإدارة.	6.31	1.430	63.14	7
2.	يتم الإشارة للدراسات السابقة في نفس المجال للاستفادة منها في تحديد مشكلة البحث.	7.20	1.368	72.00	4
3.	تتسم المشكلات البحثية بالواقعية والحدثة وذات علاقة بموضوعات بالبحث	6.66	1.305	66.57	6
4.	يلتزم الباحثون عند إعداد الخطط البحثية بمعايير المنهج العلمي المتبع واجراءاته	7.46	1.462	74.57	2
5.	يتم الانتقال من العام للخاص في مقدمات البحوث الادارية	6.89	1.451	68.86	5

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
6.	يتم تحديد الهدف العام والأهمية المرجوة من البحث المراد دراسته بكل دقة وموضوعية	7.26	1.067	72.57	3
7.	تتسم تساؤلات وفرضيات البحوث الإدارية بالوضوح والقابلية للقياس.	7.49	1.197	74.86	1

يبين جدول (6) حصول الفقرة السابعة " تتسم تساؤلات وفرضيات البحوث الإدارية بالوضوح والقابلية للقياس " على أعلى درجة موافقة بنسبة 74.86%، بينما حصلت الفقرة الأولى " يختار الباحثون موضوعات بحثية رائدة في مجال الإدارة " على أقل درجة موافقة بنسبة 63.14%، ويعزو الباحثان ذلك إلى عدة عوامل أهمها أن العدد الكبير للمتحققين في برامج الماجستير في الدراسات العليا، والعدد الكبير في المؤتمرات المنعقدة، مما يضيق الخيارات أمام الباحثين في اختيار الموضوعات، وأيضاً حالة الحصار والانقسام وعدم الانفتاح على العالم الخارجي، يقلل من فرص الاستثمار والعمل بكافة أشكاله، مما ينعكس على ندرة وقلة فرص البحث عن موضوعات جديدة تساهم في رفع قدرات المؤسسات العاملة في فلسطين لا سيما في مجال الإدارة والعمليات المختلفة.

- جودة الإطار النظري والدراسات السابقة

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب. النتائج موضحة في جدول (7).

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات جودة الإطار النظري والدراسات السابقة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	يستفيد الباحثون من الأدبيات العلمية المحلية والعالمية ذات العلاقة بموضوع البحث.	7.37	1.285	73.71	3
2.	يقوم الباحثون بعرض نتائج الدراسات السابقة الموافقة لنتائج بحثهم والمخالفة لها على حد سواء.	6.69	1.231	66.86	6
3.	يتم عرض الدراسات السابقة بطريقة موحدة وفق الأصول المنهجية السليمة التي تتبعها قوالب الجامعة (الهدف العام، مجتمع وعينة الدراسة، المنهج المتبع والأداة، أهم النتائج).	7.26	1.615	72.57	4
4.	يتم توضيح جوانب التميز بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها	7.40	1.376	74.00	2
5.	يتم توخي الموضوعية والحيادية عند التأصيل العلمي لموضوعات البحث في الإطار النظري.	6.77	1.239	67.71	5
6.	تكون مكونات الإطار النظري منتمة لموضوعات البحث.	7.63	1.087	76.29	1
7.	يتوفر في الإطار النظري تفسير منطقي للعلاقة بين متغيرات البحث.	6.57	1.614	65.71	7

يبين جدول (7) حصول الفقرة السادسة " تكون مكونات الإطار النظري منتمة لموضوعات البحث " على أعلى درجة موافقة بنسبة 76.29%، بينما حصلت الفقرة السابعة " يتوفر في الإطار النظري تفسير منطقي للعلاقة بين متغيرات البحث" على أقل درجة موافقة بنسبة 65.71%، وهي درجة أقرب للمتوسطة ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الباحثون يذهبون نحو نسخ الفقرات والنصوص النظرية كما هي من الكتب والمؤلفات، بالتالي إيجاد العلاقة بين المتغيرات هي من أدق وأصعب الجوانب التي ترتبط في الإطار النظري وتعكس الإضافة النوعية في هذا الإطار والذي غالباً ما يكون الباحثين طلبة وأكاديميين يعانون من ضعف الأداء في ها الجانب، لا سيما أنه يحتاج إلى جهد ذهني وبحثي كبير.

– جودة منهجية البحث المستخدمة:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب. النتائج موضحة في جدول (8).

جدول(8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات جودة منهجية البحث المستخدمة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	يتم اختيار المنهج العلمي الملائم لطبيعة البحوث العلمية التي يتم إعدادها.	7.26	1.615	72.57	6
2.	يتم اختيار أدوات البحث وبنائها بشكل يتناسب مع طبيعة البحث.	7.37	1.416	73.71	3
3.	يستخدم الباحثون أدوات دولية معيارية لجمع البيانات الخاصة بأبحاثهم.	6.29	1.637	62.86	7
4.	يتم تحديد مجتمع البحث الملائم لطبيعة البحث وموضوعاته.	7.29	1.487	72.86	5
5.	يتم تحديد عينة البحث وفق الأصول العلمية والإحصائية السليمة في البحث العلمي.	7.37	1.750	73.71	4
6.	يتم إجراء اختبارات الصدق والثبات اللازمة لأدوات الدراسة وفق منهجية علمية واضحة.	8.14	1.458	81.43	1
7.	ترتبط أدوات البحث بأسئلة وفرضيات ومنهج البحث المستخدم.	7.51	1.884	75.14	2

يبين جدول (8) حصول الفقرة السادسة " يتم إجراء اختبارات الصدق والثبات اللازمة لأدوات الدراسة وفق منهجية علمية واضحة " على أعلى درجة موافقة بنسبة 81.43%، بينما حصلت الفقرة الثالثة "يستخدم الباحثون أدوات دولية معيارية لجمع البيانات الخاصة بأبحاثهم" على أقل درجة موافقة بنسبة 62.86%. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن معظم تلك الأدوات لا سيما في مجال الإدارة هي باللغة الإنجليزية، فيجد الباحثون صعوبة إلى حد ما في البحث في هذا المجال، إضافة إلى عدم قناعة بعض الباحثين بتلك الأدوات نتيجة لاشتمالها على فقرات تتنافى مع بيئة العمل العربية عموماً وبيئة العمل الفلسطينية على وجه الخصوص.

– جودة معالجة وتحليل البيانات

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب. النتائج موضحة في جدول (9).

جدول(9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات جودة معالجة وتحليل البيانات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	يتم استخدام الأساليب الإحصائية العلمية المناسبة لأهداف وتساؤلات وفرضيات البحث.	7.74	1.421	77.43	1
2.	يتم عرض البيانات والمعلومات وأسلوب معالجتها بشكل علمي سليم.	7.60	1.143	76.00	2
3.	يوجد تحليل حقيقي وتفسير مقنع عند تحليل البيانات في ضوء المنطق والأدب العلمي.	6.66	1.846	66.57	4
4.	يتجنب الباحثون إخفاء الجوانب الضعيفة في محتوى البيانات بقصد التلاعب بنتائج البحث لاحقاً.	6.23	1.972	62.29	5
5.	يتم استخدام واستعراض الجداول والأشكال الإحصائية بشكل ملائم	7.57	1.501	75.71	3

يبين جدول (9) حصول الفقرة الأولى " يتم استخدام المعالجات الإحصائية العلمية المناسبة لأهداف وتساؤلات وفرضيات البحث " على أعلى درجة موافقة بنسبة 77.43%، بينما حصلت الفقرة الرابعة "يتجنب الباحثون إخفاء الجوانب الضعيفة في محتوى البيانات بقصد التلاعب بنتائج البحث لاحقاً " على أقل درجة موافقة بنسبة 62.29%. ويرى الباحثان أن عدد من الباحثين ما يذهب نحو نتائج محددة بعينها لتساهم في تحقيق أهدافه الخاصة وتساؤه بوضع التوصيات الملائمة، إضافة إلى الاعتقاد الخاطئ عند معظم الباحثين بأن عدم وجود علاقة بين متغيرات ما أو درجة الموافقة مرتفعة أو منخفضة قد تؤدي إلى فشل البحث، أو اغضاب أصحاب القرار في المؤسسات المبحوثة إذا كان أحد العاملين في تلك المؤسسة.

- جودة النتائج والتوصيات

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب. النتائج موضحة في جدول (10).

جدول(10):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات جودة النتائج والتوصيات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تتوافق النتائج التي تقدمها البحوث مع تساؤلات البحث وفرضياته.	7.40	1.168	74.00	1
2.	يتم استخدام لغة البحث العلمي الملائمة في تحليل النتائج.	7.26	1.651	72.57	2
3.	يتم عرض النتائج وتحليلها بشكل واضح.	7.11	1.323	71.14	3
4.	يتم ربط نتائج البحوث المقدمة مع نتائج الدراسات السابقة وتوضح مدى الاتفاق والاختلاف فيما بينها.	6.83	1.689	68.29	5
5.	تتسم توصيات البحوث الإدارية بارتباطها المباشر بنتائج وموضوع البحث.	6.86	1.833	68.57	4
6.	تقدم معظم البحوث الإدارية توصيات منطقية قابلة للتنفيذ في مجالات التطبيق المستهدفة في تلك البحوث.	6.69	1.510	66.86	6

يبين جدول (10) حصول الفقرة الأولى " تتوافق النتائج التي تقدمها البحوث مع تساؤلات البحث وفرضياته " على أعلى درجة موافقة بنسبة 74.00%، بينما حصلت الفقرة السادسة " تقدم معظم البحوث الإدارية توصيات منطقية قابلة للتنفيذ في مجالات التطبيق المستهدفة في تلك البحوث " على أقل درجة موافقة بنسبة 66.86%. وهذا يؤكد على ما جاء من نتيجة في المجال السابق، على الرغم من وجود توصيات هامة في كثير من البحوث وقابلة للتطبيق إلا أن معظم التوصيات ما يقوم الباحثون بصياغتها بشكل عمومي دون تخصيص للنتائج التي توصل إليها البحث.

- جودة المصادر والمراجع

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب. النتائج موضحة في جدول (11).

جدول(11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات جودة المصادر والمراجع

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تتمتع معظم المصادر والمراجع العلمية المستخدمة في البحوث الإدارية بالحدثة.	6.63	1.457	66.29	5
2.	تتسم المصادر والمراجع العلمية المستخدمة في البحوث الإدارية بالأصالة وارتباطها بموضوعات البحث.	6.86	1.264	68.57	3
3.	تتنوع المصادر والمراجع المحلية والعربية والأجنبية المستخدمة في البحوث الإدارية.	7.00	1.213	70.00	2
4.	يتم استخدام نظام توثيق المصادر والمراجع المحدد من قبل الجامعة بطريقة صحيحة.	7.46	1.462	74.57	1
5.	يتوخى الباحثون الأمانة العلمية في إثبات المراجع التي استخدمها فعلا دون زيادة أو نقصان.	6.83	1.465	68.29	4

يبين جدول (11) حصول الفقرة الرابعة " يتم استخدام نظام توثيق المصادر والمراجع المحدد من قبل الجامعة بطريقة صحيحة " على أعلى درجة موافقة بنسبة 74.57%، بينما حصلت الفقرة الأولى "تتمتع معظم المصادر والمراجع العلمية المستخدمة في البحوث الإدارية بالحدثة " على أقل درجة موافقة بنسبة 66.29%، ويعزو الباحثان ذلك إلى قلة المكتبات الفلسطينية التي تقدم كتب ومؤلفات جديد، فمعظم المكتبات لا تحدث بياناتها وقواعدها وكتبها، إضافة إلى حالة الحصار التي تقلل من فرص التواصل المستمر مع دور النشر العالمية والعربية في هذا المجال، إضافة إلى تكاسل الباحثين والبحث عن كل ما هو مريح وسريع في هذا المجال.

السؤال الثاني: ما واقع دعم إدارة الجامعات الفلسطينية في تحقيق جودة البحوث العلمية الإدارية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب. النتائج موضحة في جدول (12).

جدول (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تعمل الجامعة على نشر ثقافة الجودة في الأبحاث العلمية عند الباحثين.	6.54	1.669	65.43	1
2.	تخصص الجامعة موازنة كافية للإنفاق والصرف على البحوث العلمية.	4.69	1.967	46.86	10
3.	تسعى الجامعة إلى رفع عدد مراكز البحث وتجهيزها بأفضل الأجهزة والمعدات وأحدثها.	5.09	2.106	50.86	9
4.	تقوم الجامعة بتنفيذ مشاريع البحوث الإدارية المتميزة، بالتعاون مع المؤسسات المستهدفة.	5.26	1.821	52.57	7
5.	تشجع الجامعة على بناء الفرق البحثية، والقضاء على القيود التي قد تواجه تلك الفرق.	5.40	1.973	54.00	6
6.	توفر الجامعة كافة الموارد الخارجية اللازمة لإجراء البحوث العلمية	5.20	1.779	52.00	8
7.	تشجع الجامعة الباحثين على القيام بالبحوث العلمية من خلال نشر الإنجازات التي يصلون إليها وتقدير المجهود الذي يقومون به.	5.63	1.942	56.29	3
8.	تسعى الجامعة إلى تطوير الطرق والوسائل التي يتم من خلالها نشر نتائج البحوث العلمية وتسويقها واستثمارها.	5.43	1.787	54.29	5
9.	تعمل الجامعة على ربط البحوث العلمية باحتياجات المجتمعات وقضاياها.	5.51	1.946	55.14	4
10.	تحفز الجامعة الباحثين وتشجعهم على عرض بحوثهم في المؤتمرات المحلية والعالمية.	5.69	1.906	56.86	2
	دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية بشكل عام	5.44	1.61	54.43	

يبين جدول (12) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية بشكل عام يساوي 5.44 وبذلك فإن الوزن النسبي 54.43%، وهذا يعني أن هناك موافقة على دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية بشكل عام بنسبة 54.43%.

وقد حصلت الفقرة الأولى " تعمل الجامعة على نشر ثقافة الجودة في الأبحاث العلمية عند الباحثين " على أعلى درجة موافقة بنسبة 65.43%، بينما حصلت الفقرة الثانية " تخصص الجامعة موازنة كافية للإنفاق والصرف على البحوث العلمية " على أقل درجة موافقة بنسبة 46.86%، ويعزو الباحثان ذلك إلى عدة أسباب:

- حالة الحصار وتدهور الوضع الاقتصادي والذي انعكس سلباً نحو عدم تبني الجامعات لموازنات كافية للبحث العلمي وتنفيذ ذلك.
- ضعف الدعم المقدم من جهات التمويل المحلية والخارجية للجامعات خاصة في مجال البحث العلمي.

- توجيه الأموال والدعم المقدمة والرسوم نحو فائتورة الرواتب العالية والتي أثقلت كاهل الجامعات، إضافة إلى صرفها على الأصول الثابتة من مباني وغيرها، دون الاهتمام بالبحث العلمي ودعمه وادعم المركز البحثية التابعة لها. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشيخ خليل، 2014)، واختلفت مع دراسة (اعبيان، 2012) والتي أكادت أن دور الجامعات كان متوسطاً في دعم البحث العلمي.

السؤال الثالث: ما الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول "دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية، وجودة مكونات البحث العلمي ومخرجاته" يعزى للبيانات الشخصية (الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخدمة)؟. يشق من هذا السؤال السؤالين الفرعيين التاليين:

- ما الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول "دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية، وجودة مكونات البحث العلمي ومخرجاته" يعزى لسنوات الخدمة في المجال الأكاديمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13): نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" - سنوات الخدمة في المجال الأكاديمي

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قوة الاختبار	المتوسطات				المجال
		من 15 سنة فأكثر	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	
0.012	*4.302	7.45	7.13	6.11	7.54	جودة العنوان وإعداد الخطة البحثية
0.002	*6.485	7.61	7.11	6.05	7.74	جودة الاطار النظري والدراسات السابقة
0.001	*7.737	7.98	7.65	5.84	7.80	جودة منهجية البحث وجمع البيانات
0.002	*6.170	7.75	7.51	5.93	7.32	جودة معالجة وتحليل البيانات
0.001	*7.070	7.68	7.15	5.63	7.73	جودة النتائج والتوصيات
0.000	*8.128	7.32	7.18	5.73	7.88	جودة المصادر والمراجع
0.000	*9.423	7.64	7.29	5.89	7.68	جودة مكونات البحوث الادارية
0.315	1.230	6.07	5.50	4.80	5.00	دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية
0.002	*6.309	7.30	6.91	5.66	7.11	جميع مجالات الاستبانة

*الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يبين جدول (13) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "تحليل التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لمجال "دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية" وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات آراء المشرفين الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية حول هذه المجال تُعزى إلى سنوات الخدمة في المجال الأكاديمي، أما باقي المجالات فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المشرفين الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية حول هذه المجالات تُعزى إلى سنوات الخدمة في المجال الأكاديمي.

- ما الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول " دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية، وجودة مكونات البحث العلمي ومخرجاته " يعزى للرتبة الأكاديمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار " تحليل التباين الأحادي "، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14): نتائج اختبار " تحليل التباين الأحادي " - الرتبة الأكاديمية

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسطات			المجال
		أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ دكتور	
0.612	0.498	6.92	7.36	7.07	جودة العنوان وإعداد الخطة البحثية
0.619	0.487	6.97	7.30	7.43	جودة الاطار النظري والدراسات السابقة
0.432	0.863	7.12	7.55	8.00	جودة منهجية البحث وجمع البيانات
0.243	1.479	6.92	7.48	7.90	جودة معالجة وتحليل البيانات
0.518	0.672	6.84	7.27	7.58	جودة النتائج والتوصيات
0.387	0.977	6.78	7.13	7.60	جودة المصادر والمراجع
0.417	0.899	6.94	7.35	7.58	جودة مكونات البحوث الادارية
0.330	1.146	5.15	5.90	6.20	دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية
0.325	1.163	6.56	7.05	7.29	جميع مجالات الاستبانة

يبين جدول (14) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " تحليل التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لكافة المجالات وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المشرفين الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية تُعزى إلى الرتبة الأكاديمية.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

- درجة الموافقة على جودة البحوث الإدارية جاءت بدرجة كبيرة.
- ترتيب درجة الموافقة حسب الأوزان النسبية لجودة مكونات البحث العلمي هي على النحو الآتي: (المنهجية العلمية المستخدمة، معالجة وتحليل البيانات، الإطار النظري والدراسات السابقة، عنوان البحث والخطوة البحثية، النتائج والتوصيات، المصادر والمراجع).
- درجة الموافقة على دعم الإدارة العليا للجامعات لتحقيق الجودة في البحوث العلمية كانت ضعيفة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المشرفين الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية حول دعم إدارة الجامعات في تحقيق جودة البحوث العلمية تُعزى إلى سنوات الخدمة في المجال الأكاديمي، والرتبة الأكاديمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المشرفين الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية حول جودة مكونات البحوث الإدارية تُعزى إلى سنوات الخدمة في المجال الأكاديمي.

التوصيات:

- الاهتمام بكافة جوانب البحث المختلفة لاسيما تلك المتعلقة بالموضوعية في عرض محتوى البيانات والنتائج المتعلقة بالبحث، من خلال تصميم نماذج وتقارير شهرية لمعالجة هذا الأمر، إضافة إلى تصميم برامج تساهم في ذلك.
- العمل على الاعتماد على أدوات دولية معيارية لجمع البيانات الخاصة بالأبحاث وذلك لدقتها ومصداقيتها العلمية العالية، من خلال توفير قواعد بيانات عالمية معتمدة ومرموقة في مجال البحوث الإدارية.
- اختيار الموضوعات العلمية الرائدة في مجال الإدارة، من خلال عقد ندوات وورشات عمل للوقوف على أهم الموضوعات علمياً بمشاركة الأكاديميين، وعملياً بمشاركة أصحاب المصالح من شركات ومؤسسات وبنوك ووزارات ومراكز البحوث والتطوير.
- دعم إدارة الجامعات الفلسطينية للبحث العلمي وعملياته والاهتمام بكافة مدخلاته ومخرجاته من خلال، الدعم المالي ورصد الموازنات اللازمة لتحسين جودة البحوث العلمية التي تنتجها تلك الجامعات.
- إنشاء وتطوير مراكز بحثية تتبع للجامعات وتساهم في عملية التنمية المجتمعية بمختلف مجالاتها، والتعاون الداخلي والخارجي مع كافة المؤسسات والمراكز لضمان جودة عالية للبحوث العلمية ومخرجاتها.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أغنية، صالح، فيصل، الحداد(2016). "جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وأثرها في تطوير المحتوى التدريسي بأقسام المحاسبة في جامعة سرت"، المؤتمر العربي الدلي السادس لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة اللبنانية، لبنان.
- البحر، غيث والتنجي، معن (2014). "التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics"، مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات، الطبعة الأولى.
- البحراوي، سيد.(2018). "دليل الباحثين في كيفية قراءة نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS وكيفية التعليق على النتائج"، الطبعة الأولى، مصر.
- الحبيب، عبد الرحمن، الشمري، تركي.(2014). "جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، م(7)ع(17) ص 65-91.
- السعيد، هاني.(2011). "مناهج البحث العلمي، الدليل العملي لكتابة البحوث". جامعة قناة السويس. الاسماعيلية. مصر.
- الشيخ خليل، صافيناز.(2014). "واقع تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية و علاقته بالإنتاج العلمي لأعضاء هيئة تدريسيها"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الصاوي، ياسر.(2017). "متطلبات الجودة الشاملة للبحث العلمي من منظور التقويم الأكاديمي بالجامعات السعودية ضمن رؤية 2030"، سجل الأبحاث المحكمة لندوة التقويم في التعليم الجامعي مرتكزات وتطلعات، جامعة الجوف، السعودية.
- مقداد محمد، والفرا ماجد.(2012). "مناهج البحث العلمي والتحليل الإحصائي في العلوم الإدارية"، الطبعة الأولى، مكتبة الطالب الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Banshal, S. Singh.V, Basu.A. Muhuri. P. (2017). Research performance of Indian Institutes of Technology. Current Science, Vol. 112, No. 5, 10 March 2017, pp 923-932.
- Hasan, N. (2015), Mukhtiar, Research Output of Indian Institutes of Technology (IITs): A Scientometric Study Qualitative and Quantitative Methods in Libraries (QQML), 2015, 4: 293—305
- Saunders, M., Lewis, P. and Thornhill, A. (2012) Research Methods for Business Students, Sixth Edition Prentice Hall.
- Sekaran, U. (2010). Research methods for business: A skill building approach (4th ed.). West Sussex, UK: John Wiley & Sons Ltd.